انما تكون لعطف المفرد على المفرد والجارة انما تدخل على الاسم
حقيقة او حكما فتفتح بعدها نحو انقول ذلك حتى ان زيدا يقول
وجه الكسر هنا فظ وبعد حروف التصديق مثل نعم وبلى
وغيرها نحو نعم ان زيدا قائم لمن قال ازيد قائم او ازيد
قائم وبعد حروف الافتتاح اى حروف يبتدأ بها الكلام وهى
الا وامّا وقد تقلب همزتها هاء وعينا وقد يحذف الالف
فى الاحوال الثلث وذكره الفاضل عصام فيكون الجمع بملاحظة
فروعها والا فالظاهر حرفى الافتتاح نحو الا ان زيدا قائم
وبعد واو الحال نحو قوله نغلبا وان فريقا من المؤمنين لكارهون
لوجوب كون ما بعد هذه الحروف جملة وفتحت ان حالة كونها
فاعلة مع جملتها او نائبة اما داخلة فيها لكونها فى حكمها لا
للخبرى على اصطلاح الغير كما زعم الفاضل عصام وفى المفعولة نظرا
الى اصلها نحو بلغنى انك قائم ومفعولة معها نحو علمت
ان زيدا قائم اى فيما مه ومبتدأة نحو عندى انك قائم ومضافا
اليها نحو اجلس حيث انّ زيدا جالس لوجوب كون كل منها
مفردا او ما يضاف اليه حيث وان كان جملة لفظا لكنه
مفرد معنى فاذا دخلت ان تفتح لاستحالة وحال كونها بعد
لو قدمها لبساطتها لانه اى ما بعدها فاعل لمحذوف للابتدا
كما جوزه الكوفيون بناء على تجويزهم دخول حرف الشرط
على الاسم نحو لو انك قائم لكان كذا كذا فى الجامى
والصواب ان يقال بالخطاب لوجوب كون خبرها فعلا ولو
مشتقا ليكون كالعوض عن المحذوف واما لو جامدا فلا يجوز للتقدير
فيما مه سقامه كذا فى الامتحان وغيره فى بحث حروف الشرط والجواب

باب الخبر

باب الخبر فى الحقيقة جامد محذوف وقائم صفة ليس بصواب لانه
مع كونه تكلفا يرد عليه ان وضع الفعل هو وضعه ليس بمتعذر
ح اذ الخبر فى الحقيقة هو الصفة لا الموصوف لحصول الفائدة بها لانه
كما لا يخفى اى لو ثبت فيما مك وبعد لا الامتناعية والتعميم لتخصيص
لا يساعده قوله لانه اى ما بعدها مبتدأ لما فاعل كما زعم الكسائى
والفراء اى لو لا وجودك ذهابك فان ما بعدها فاعل لما مبتدأ
للزومها الفعل نحو لو لا انك ذاهب لكان كذا اى لو لا ذهابك
موجود وبعد ما المصدرية التوقيتية اى المنسوبة الى الوقت
بدلالتها الى الوقت واختصاصها بالنيابة عنه صرح به الرضى ورضى به
الفاضل عصام فتكون ظرفا ولذا تحتاج الى كلام مستقل ليعمل فيها
لانه اى ما بعدها فاعل لاختصاص ما المصدرية توقيتية او لا وكذا
اظهر وانما قيدنا بها اولا لانها لو لم يرد بها التوقيت لم يحتج الى ايرادها
لحصول المصدرية بان كما لا يخفى بالفعل لفظا او تقديرا عند سيبويه
ونعم الاسم ايضا عند غيره وان كان قليلا نحو بقوا فى الدنيا
ما الدنيا باقية قال الرضى وهو الحق نحو اجلس ما ان زيدا قائم اى ما
ثبت ان زيدا قائم هذا على وفق ما قاله الرضى ان صلتها ماض
مثبت او منفى بلم غالبا والمعنى على الاستقبال فى الاغلب بمعنى
مذ ثبوت قيامه زيدا شارة الى توقيتية ما ومصدريتها
وبعد حروف الجر نحو عجبت من انك قائم للزوم كون ما بعدها
مفردا وبعد حتى العاطفة للمفرد على المفرد هذا بيان للواقع لانها
لا تكون الا لعطف المفرد كما صرح به العلامة التفتازانى فى المطول
ومولانا السيد عبد الله فى شرح لب اللباب مع الاشارة الى وجه
الفتح بعدها او احترز عن العاطفة للجملة عما يشعر بوقوعها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)